

فعالية برنامج إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم

*أ.د/ أمانى ابراهيم الدسوقي

** د/ منار شحاته محمود

***نهى محسن وحيد

ملخص البحث

*تهدف الدراسة إعداد برنامج إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ؛ حيث تم اختيار عينة الدراسة من أطفال الروضة والملتحقين برياض الأطفال أبو بكر الصديق الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد من ذوى صعوبات التعلم ؛ ثم قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة لضبط العينة والتحقق من تكافؤها ، بعد ذلك قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية وهم مجموعة تجريبية واحدة ثم قامت الباحثة بتطبيق حلقات البرنامج الإلكتروني على أطفال المجموعة التجريبية الواحدة ، وبعد الانتهاء من البرنامج قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة مرة أخرى على أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى ، وبعد مرور أسبوعان قامت الباحثة بإعادة التطبيق على الأطفال المجموعة التجريبية

* أستاذ بقسم العلوم النفسية- ووكيل التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب-
جامعة بورسعيد.

** مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة
بورسعيد.

*** باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

الواحدة فى التطبيق التتبعى ثم قامت بمعالجة النتائج إحصائياً وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الواحدة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار قياس مفاهيم المواطنة لصالح التطبيق البعدى .

2- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى لاختبار قياس مفاهيم المواطنة .

The effectiveness of an electronic program to develop some concepts of citizenship among kindergarten children with learning disabilities

Abstract

The study aims to prepare an electronic program for the development of some concepts of citizenship among kindergarten children with learning difficulties. The study sample was chosen from Kindergarten children and enrolled in kindergarten Abu Bakr Al-Siddiq for languages in Port Said governorate, he researcher then applied the study tools to control the sample and verify its equivalence. The researcher then randomly selected the sample of the study, which is a single experimental group. The researcher then applied the electronic program workshops to the children of the experimental group. After completing the program, the researcher applied the study tools again. Children of the experimental group in the remote application. After two weeks, the researcher re-applied the children to the experimental group in the

trace application and then processed the results statistically. The study reached the following results:

1-There is a statistically significant difference between the average scores of the children of the experimental group in the tribal and non-tribal applications to test the concepts of citizenship in favor of the remote application.

2-There is no statistically significant difference between the average scores of children in the experimental group in the dimension and follow-up application to test the measurement of citizenship concepts.

الكلمات المفتاحية KEY WORDS

The electronic Learning : **التعليم الإلكتروني**

Citizenship : **المواطنة**

مقدمة:

في ظل زمن الثورات والصراعات السياسية وحدث طفرة في القيم الراسخة في المجتمع , وبالتالي تأثير هذه القيم على الاطفال , فتعد قيم المواطنة اسمى واعلى القيم السياسية التي ينشدها المجتمع , فيقوم مفهوم المواطنه على القيم والمثل العليا الثلاث الاساسية التي تدعوا إليها التنمية السياسية وهي المساواة والحرية ,والعدالة , والتي تفترض في مجملها توافر مناخ يكفل المشاركة السياسية والديمقراطية .

كما ذكر محمود حافظ , وعبد التواب أبو العلا(2008:66) ان المواطنة تركز على عدة قيم أساسية , منها المساواة , والحرية , والمشاركة

، والتسامح والانتماء ، والوحدة الوطنية ، والمسئولية الاجتماعية ، والقيم الاخلاقية.

والروضة هي المكان الآمن لتلقي هذه القيم ، فهي ليست مكاناً يتجمع فيه الأطفال للعب فقط بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه يتأثرون ويؤثرون ، حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر ، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الأطفال بمجتمعهم وبيئتهم ، والشعور بالمسئولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة ، ووظيفة الروضة ليست مجرد ، تلقين الاطفال أو اللعب فقط ، وإنما هي العمل على تنمية استعدادات الاطفال وميولهم ، وتوجيهها توجيهاً اجتماعياً صالحاً للفرد والمجتمع ، بل إن وظيفة الروضة ممارسة الحياة وإعداد الاطفال للنمو الاجتماعي عن طريق تعديل سلوكهم وإكسابهم المهارات والخبرات التي تساعده على التكيف الناجح مع المواقف المختلفة.

مشكلة الدراسة :

ويمكن صياغة المشكلة على نحو أكثر تحديد في السؤال الرئيس التالي

:-

ما فعالية برنامج إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي بعض الاسئلة الفرعية وهي :-

1- ما مفاهيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم؟

- 2- ما الأنشطة الإلكترونية التي تهدف إلى تنمية مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم؟
- 3- ما فعالية برنامج إلكترونى فى تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ؟

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالى إلى :

1. تحديد بعض مفاهيم المواطنة التي ينبغي توافرها لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
2. تحديد الأنشطة الإلكترونية التي تنمى مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
3. لتحقيق من فعالية البرنامج الإلكتروني فى تنمية بعض مفاهيم لمواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى أهمية موضوع الدراسة ذاتها والعينة موضوع الدراسة والنتائج التي يمكن أن تسفر عنها وتتمثل أهمية الدراسة فى أهمية علمية نظرية وأهمية علمية تطبيقية.

الأهمية النظرية :

إثراء البحوث والدراسات السابقة حيث تعتبر من الدراسات النادرة فى حدود علم الباحثة التي تلقى الضوء على تنمية مفاهيم المواطنة من خلال برنامج إلكترونى .

الأهمية التطبيقية :

- تقديم قائمة ببعض مفاهيم المواطنة , والتي يمكن الاستفادة منها فى تطوير منهج الروضة .
- تقديم نموذج اختبار لقياس بعض مفاهيم المواطنة التى يمكن الاستفادة منه فى تقويم مستوى نمو القيم لدى الاطفال .
- تقديم برنامج إلكترونى لتنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
- تقديم دليلا للمعلمة تسترشد به المعلمات فى كيفية استخدام البرنامج الإلكترونى والذي يمكن الاستفادة منه فى تطوير أدائهن التعليمى .
- مساعدة الأطفال فى تنمية بعض مفاهيم المواطنة من خلال الأنشطة المتضمنة .

مصطلحات الدراسة : (تعريف إجرائى)

(1)التعليم الإلكتروني: The electronic -Learning

مجموعة من الأنشطة المصاغة والتي تم إعدادها من خلال أدوات وبرمجيات إلكترونية متعددة (عروض تقديمية , ألعاب تعليمية ,قصص إلكترونية , أغاني تعليمية) تقدم لمجموعة من أطفال الروضة , تراعى خصائص المرحلة وتهدف لتنمية بعض مفاهيم المواطنة من خلال بعض المهارات الاجتماعية ,وذلك من خلال وعاء إلكترونى قائم على التطبيقات التكنولوجية التفاعلية الحديثة , والتي تعتمد على التعلم الذاتى النشط من

جانب المتعلم , والتفاعل بين المتعلم والمعلم أو المتعلم و أقرانه من خلال الوسائط الالكترونية .

المواطنة : Citizenship

مجموعة الأنشطة والمهارات الاجتماعية والسلوكيات التي يمارسها طفل الروضة والمرتبطة بالمواطنة , وتسعى لتنمية مفاهيم المواطنة ,التي تعين عليا التنبؤ بسلوك الطفل فى مواقف مختلفة ,مثل الانتماء والولاء للوطن, المسؤولية الاجتماعية , الحقوق والواجبات, النظام.

إطار نظرى و دراسات سابقة :-

المبحث الأول : التعليم الإلكتروني والمستحدثات التكنولوجية

تعريف التعليم الإلكتروني :

يعرفه أسامة سعيد(2009:435) " نظام تعليمى يعتمد فى تحقيق أهدافه على أجهزة الكمبيوتر , وما يشمل من برمجيات متعددة الوسائط وفائقة الوسائط , ووحدات التخزين المرتبطة به مثل C.D كما يعتمد على آليات الاتصال الحديثة الممثلة فى الشبكات الإلكترونية وهذا فى مجمله يتيح للمتعلمين عملية التعلم وفق خطوهم الذاتى , ويوفر بيئة تعليمية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بهدف تحقيق الأهداف المحددة ."

كما أشار حسام محمد (2006: 491) " هونلك المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بواسطة الحاسب الآلى من أجل تعلمها . وتعتمد عملية إعدادها على نظرية "سكنر " المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز , حيث تركز هذه النظرية على أهمية الاستجابة المستحبة من المتعلم بتعزيز إيجابى من قبل المعلم , أو الحاسب " .

تقنيات التعليم الإلكتروني :

أشار يحيى سعد (2017:31) إلى أن يشهد هذا لبعصر تطورات مستمرة فى الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها فى العملية التعليمية والتي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهى :

أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت :

والتي تنقسم إلى نوعين , الأول تفاعلى مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات , أما الثانية فهى أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو .

ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو) :

ذكر محمد الهادى (2005:96) يتنوع استخدام الفيديو فى التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر , ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح , والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو , بالإضافة إلى الأشكال المنتجة فى الوقت الحقيقى التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم فى اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت .

ثالثا : الحاسوب وشبكاته:

كما ذكر أحمد قنديل (2006:94) أنه أهم العناصر الأساسية فى عملية التعليم الإلكتروني , فهو يستخدم فى عملية التعلم بثلاثة أشكال وهى :

- التعلم المبنى على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط .
- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدرا للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استلجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة .
- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم .

ومن خلال العرض السابق استخدام البحث الحالى ثالث نوع من تقنيات التعليم الإلكتروني والذي يعتمد على الفيديوهات والقصص الإلكترونية والأغاني الإلكترونية والألعاب الإلكترونية والتفاعل بين الحاسوب والمتعلم من خلال برنامج الرسام والألعاب , كما وضح إمكانية الرجوع إلى المعلومات فى أى وقت كما يتيح البرنامج القيم المحددة والمكتسبة من البرنامج .

مجالات استخدام الأطفال لمصادر التعليم الإلكتروني:

ذكرت منى صلاح عبد الباقي (2016:19-20) أهم تلك المجالات (المنزل - النادي - المدرسة - المكتبة) ولأغراض عديدة كاللعب والتعليم والاتصال , وفيما يلي أهمها :

1- استخدام مصادر التعلم الإلكترونية فى اللعب والتسلية :

حيث يمكن للأطفال ممارسة ألعاب إلكترونية عديدة تعمل على زيادة قدراتهم الذهنية والحركية إلى جانب تنميتها للمواهب المختلفة كالرسم والتصميم والفنون المرئية .

2- الألعاب بشكل عام تشبع لدى الطفل أربعة دوافع أساسية تشمل:

التحدى Challenge, والخيال Fantasy, والفضول Curiosity, التحكم Control, وممارسة الطفل للألعاب الإلكترونية له ما يميزه عن باقى أنواع الألعاب الأخرى التى يمارسها الطفل حيث :

• **الدافع** : حيث يستمتع الأطفال باستخدام الكمبيوتر فى حد ذاته , ويشجعهم على تفضية وقت أطول .

• **الانتباه للمعاني** : فالأطفال يكونون أكثر اهتماما لألعاب مما يتيح لهم قدر أكبر من التأمل والتجربة والاستكشاف .

• **السلوك غير الواقعى** : حيث يشجع اللعب الإيهامى من خلال محتوى بعض البرامج باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجياته المختلفة .

- **التحرر من القيود الخارجية** : وذلك من خلال تنمية قدرة الطفل على تحديد متى وأين ينتهي من الاستخدام .
 - **تطوير لعب الأطفال**: حيث يسمح تفاعل الطفل مع الكمبيوتر بظهور أنماط متنوعة من العال الرسام والتلوين .
- مميزات وإيجابيات استخدام الكمبيوتر فى تعليم الأطفال ذوى صعوبات التعلم :**

ذكرت فاطمة قاسم (2016:27) فى دراسة بعنوان " برنامج إلكترونى لتنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة " أهم إيجابيات استخدام الكمبيوتر فى تعليم الأطفال فيما يلى :

- ييسر عملية تعليم الطفل .
- يساعد على ربط المفاهيم فى المجالات المختلفة مع تبسيطها والتدرج فى تقديمها .
- يناسب جميع فئات المتعلمين من ذوى الاحتياجات الخاصة والموهوبين ومراعاة الفروق الفردية.
- تقديم التغذية الراجعة والتعزيز الفورى بعد الاستجابة .
- يزيد من ثقة الأطفال بأنفسهم وقدرته على اتعلم والتجاح والتحدى وفق إمكانياته.
- يوفر الوقت والجهد فى الحصول على المعلومات والخبرات
- يوفر عنصر التشويق والأثارة والمتعة فى التعليم.

- تساعد الطفل على إتقان المهارات والاستقلال فى التعلم (التعلم الذاتى) مما يثير دافعيته.
- يوفر للطفل حرية التفاعل معه عن طريق اللعب, وكسر حاجز الخوف بينه وبين المعلمة .
- تنمية المهارات الحركية الدقيقة للطفل من خلال مسك الماوس وتحريكه والتنسيق بين حركة اليد والعين.
- يساعده على التعلم كل وفق قدراته ومستواه وقتما شاء وكيفما شاء .
- تنوع المثبرات يحرك كل الحواس التى هى أساس تعلم الطفل وخاصة السمع والبصر
- ينمى لديه الاتجاهات من خلال اللعب على الكمبيوتر بالأسهم وغيرها.
- تساعده على زيادة انتباهه لما يتعلمه , كما يمكنه من التدريب النظرى والعملى معاً .
- تنمية جميع المهارات الاجتماعية والإبداعية والعلمية والرياضية وغيرها وتطبيقها فى حياته العملية .
- يمكنه من ممارسة جميع الأنشطة العلمية والرياضية والحركية والقصصية وغيرها .

وقد مكنت هذه الخصائص والمميزات للكمبيوتر من استخدامه لتعليم وتعلم المفاهيم والمهارات الصعبة والغير ممكنة الرؤية والممارسة على أرض الواقع وخاصة فى تعليم الأطفال فى هذه السن.

دور معلمة الروضة فى التعليم الإلكتروني :

وقد أشار أسامة هنداوى (2009 :452-452) أن أدوار المعلمة فى ظل نظام التعليم الإلكتروني تتمثل فى :

1. باحثة Researcher

لعل من أهم الأدوار التى تقوم بها المعلمة فى نظام التعليم الإلكتروني هو كونها باحثة عن كل ما هو جديد سواء فيما يتعلق بالموضوع أو المقررات التى تقدمها للمتعلمين .

2. مصممة Designer

يقصد بالتصميم التعليمى تحديد شروط التعلم , ووضع مواصفات وخصائص المواد التعليمية , الأجهزة والأدوات , وطرق عرض المحتوى التعليمى , وتصميم الخبرات التعليمية والبرمجيات التربوية .

3. تكنولوجيه Technologist

لقيام المعلمة بدورها فى نظام التعليم الإلكتروني لابد من أن تتوفر لديها مجموعة من المهارات , من أهمها ما يرتبط باستخدام التقنيات التى يعتمد عليها نظام التعليم الإلكتروني , مثل مهارات التعامل مع الكمبيوتر , واستخدام الشبكة , وهذا يتطلب أن تكون المعلمة على إلمام بها حتى تكون عنصراً فعالاً فى منظومة التعليم الإلكتروني .

4. **مقدمة محتوى** Content Presenter

يتم عرض المحتوى فى نظام التعليم الإلكتروني فى أشكال متعددة وفى ضوء استراتيجيات تعليمية متنوعة تناسب كل المتعلمين وهذا يعنى أنها تراعى الفروق الفردية بينهم .

5. **مرشدة وميسرة** Caursetar Laciltabr

تقوم المعلمة فى نظام التعليم الإلكتروني بإرشاد وتوجيه المتعلمين أثناء تعاملهم مع المواقع التعليمية أو المحتوى التعليمى المقدم لهم من خلال الرد على استفسارات المتعلمين مباشرة , أو عبر البريد الإلكتروني , كما تقدم النصيحة والإرشاد لكل متعلم لإرشاده إلى سبل التطور فى كل مقرر وتعريفه بالمهارات اللازمة للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية .

6. **مقومة** Assessor

ودور المعلمة هنا يتراوح ما بين وضع المعايير الخاصة بتقويم المقرر من ناحية الأداء المعرفى والمهارى , اختيار أنواع التقييم المناسبة للمحتوى وتدريب المتعلمين على كيفية التعامل مع الاختبارات الإلكترونية وتحديد الزمن المناسب للاختيار على كيفية التعامل مع الاختبارات الإلكترونية وتحديد الزمن المناسب للاختيار ومواعيد التكاليفات بالإضافة إلى إعداد قاعدة بيانات تضم ملفاً إلكترونياً لكل متعلم يحتوى على مل ما يتعلق بأدائه ودرجاته , ويشمل دور المعلمة كمفهوم , أيضا تحديد نوع التغذية الراجعة وإرشاد المتعلم وتوجيهه ويكون لديها القدرة على تحديد

نقاط القوة والضعف عند المتعلمين , وتحديد البرامج الاثرائية أو العلاجية المطلوبة .

7. مديرة العملية التعليمية

يمكن القول أن إدارة المواقف التعليمية تعنى مجموعة الأعمال والسلوكيات التى تقوم بها داخل قاعة الدراسة لتنظيم بيئة التعلم , وإيجاد مناخ اجتماعى جيد , وتوفير حفظ النظام بهدف إحداث تغيرات مرغوبة فى أفكار وسلوكيات المتعلمين وتنمية قدراتهم ومواهبهم .

دور التعليم الإلكتروني مع طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم :

للكمبيوتر أهمية كبرى بالنسبة للأطفال حيث أن مهارات استخدام الكمبيوتر أصبحت من المهارات الواجب اكتسابها للطفل فى مرحلة الرياض ليستطيع مواكبة التطورات التكنولوجية الحالية والتى غالبا ما يكون للطفل الرغبة فى اكتسابها وإتقانها, وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام وإتقان الطفل لمهارات الكمبيوتر مثل ودراسة " بولارد وآخرون " (Bullard et al (2010)) والتى هدفت إلى بيان مدى أهمية خلق بيئات للتعلم من الميلاد حتى سن الثامنة للأطفال مع التركيز على اكتساب المهارات التكنولوجية خاصة الكمبيوتر , واستعانت الكاتبة ببعض المهارات والمعايير التكنولوجية التآعدتها الجمعية الدولية للتكنولوجيا فى التربية (ISTE) فى عام (200) لأطفال الروضة حتى الصف الثانى الابتدائى , ومن أبرز المهارات والمعايير التى استعانت بها الكاتبة فى

خلق بيئات تكنولوجية للطفل : فيستخدم الطفل أدوات الإدخال Input devices مثل الفارة , ولوحة المفاتيح , وأدوات الإخراج Output devices مثل : الشاشة , الطابعة , ويستخدم الطفل مجموعة متنوعة من الوسائط والمصادر التكنولوجية لأنشطة التعلم المباشرة والذاتية , ويستخدم المصادر التكنولوجية مثل (الفوايزر Puzzle , برامج التفكير المنطقي Logical Thinking Programs , أدوات الكتابة , الكاميرا الرقمية , أدوات الرسم), بهدف حل المشكلات والتواصل وعرض الأفكار والقصص , ويظهر الطفل سلوك اجتماعي و أخلاقي إيجابي عند استخدام التكنولوجيا داخل حجرة الدرس , وموقع " بريتلنكس " (2014)Breitlinks المهتم بالتعليم والتربية الذى قدم دليلا استرشاديا بقائمة المهارات المطلوبة لتدريس تكنولوجيا الكمبيوتر فى مرحلة رياض الأطفال .

ومن المتوقع أنه كما يحسن استخدام الكمبيوتر أداء العاديين , فإن استخدامه لدى ذوى صعوبات التعلم سيكون أكثر فاعلية , لأنهم فى مسيس الحاجة إلى وسيلة تعليمية متعددة الحواس , فيزيد من انتباههم وينمى تفكيرهم , ويدفعهم إلى التعلم , ويشوقهم إلى كل ما هو جديد , بالإضافة إلى أن الكمبيوتر يلعب دورا فعلا كأداة ترفيهية فى تحسين توافقهم النفسى والاجتماعى الذى يعانون من انخفاضهما .

لذلك فإن الأطفال ذوى الاحتياجات التربوية الخاصة فى أشد الحاجة لتعلم بعض الفنون والنظم التعليمية أكثر من الأطفال العاديين , ويوضح

(Judith,1983:215-216).مزايا التعلم بالكمبيوتر لذوى الاحتياجات التربوية الخاصة كالتالى:

- 1- يوفر بيئة تعليمية آمنة للطفل
- 2-يمكن أن يعد برامج فردية حتى ولو كان التطبيق جزءا من البرنامج .
- 3-يلبى احتياجات الأطفال وبناء على ذلك يجعل الأطفال يتخذون قراراتهم بأنفسهم.
- 4- يمددهم بإشارات وإيماءات وخلفية عما يحتاجونه.
- 5-يعطى الطفل نقاط يصل إلى الحل الصحيح من خلالها.

لما كان استخدام الكمبيوتر يحسن اداء المتعلمين العاديين , فإن استخدامه لدى المتعلمين ذوى صعوبات التعلم سيكون أكثرفاعلية , لأنهم فى أشد الحاجة إلى وسيلة تعليمية متعددة الحواس , فيزيد من انتباههم وينمى تفكيرهم , ويدفعهم إلى التعلم , ويشوقهم إلى ما هو جديد , بالإضافة إلى أن الكمبيوتر وكما يذكر وليد خليفة (2005: 89) يلعب دوراً فعالاً كأداة ترفيهية فى توافقهـم الشخصى والاجتماعى الذى يعانون من انخفاضها.

وفى إطار ماسبق فإن التعليم باستخدام الكمبيوتر والذى أساسه التعليم التكنولوجى يمكن أن يسهم بشكل فعال فتعليم ذوى صعوبات التعلم , ويمكننا توضيح مزايا وفوائد التعلم بالكمبيوتر لدى ذوى صعوبات التعلم فيما يلى :

1-التعلم باستخدام الكمبيوتر يغرس فى المتعلم حب المعرفة والتعرف على مختلف المهارات والتدريب عليها , كما يوفر له الطرق التدريبية التى تناسبه .

2-التعلم باستخدام الكمبيوتر يوفر بيئة تعليمية آمنة للمتعلم , حيث إنه يشجع المتعلمين على تجريب الأشياء الجديدة بدون الخوف من أن تكون هذه الأشياء خطأ , كما أنه يشجع المتعلمين بالإستقلالية والإحساس بالمسئولية تجاه التعلم .

3-التعلم باستخدام الكمبيوتر يغرس فى المتعلم الثقة بالنفس عندما ينجح فى اختيار أى تجربة ثم يبدأ فى أن يفكر فى نفسه كمتعلم .

4-التعلم باستخدام الكمبيوتر يلبي احتياجات المتعلمين ومن ثم يجعلهم يتخذون قراراتهم بأنفسهم , كماأنه يبيث فى المتعلمين الإلتزام بالوقت حيث إن كل مرحلة لها وقتها المحدد.

5-التعلم باستخدام الكمبيوتر ينمى التأزر البصرى /الحركى لدى المتعلمين من خلال استخدام العين واليد معاً فآن واحد .

وهذه المزايا والفوائد السابق ذكرها عن استخدام الكمبيوتر فى العملية التعليمية ترى نهلة عبدالرزاق (2006:48) أنها تساعد على التغلب على المشاكل الناجمة لدى جميع الفئات وبالأخص فئة ذوى صعوبات التعلم , كما تمنحهم الشعور بالثقة بالنفس وزيادة التحصيل الدراسى الجيد .

وعلى ذلك فالكمبيوتر لدية القدرة على مساعدة ذوى صعوبات التعلم فى الوقاية من ظهور بعض المشكلات التعليمية , لذلك فإن الكمبيوتر يعد

وسيلة تكنولوجية يمكن تطويرها لتكون مصدراً مساعداً من مصادر تعليم ذوى صعوبات التعلم , وبالتالي فإن استخدام الكمبيوتر له الفاعلية فى تعليم ذوى صعوبات التعلم لحاجة هؤلاء الأفراد إلى برامج تدريبية ذات طابع خاص يتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم .

لذلك ترى هبة ممدوح ,ومحمد السيد (2006:649) أن الكمبيوتر يعد مدخلاً أومنهجاً فى مجال تعليم وتعلم الأفراد ذوى صعوبات التعلم , وأنه أصبح ظاهرة لها مدلولاتها ومبرراتها وآثارها فى عمليتى التعليم والتعلم .

المبحث الثانى : التعليم الإلكتروني وأهميته فى تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .

مفهوم المواطنة :

ويعرفها أحمد كمال (2015:161) بأن المواطنة هى : " مجموعة القيم التى تعكس إنتماء الفرد لوطنه والاعتزاز بثقافته وتقاليده وإتصاف سلوكياته بتحمل المسؤولية والمشاركة والتسامح والحفاظ على الملكية العامة ونبذ العنف والتطرف بكل صوره وأشكاله وإملاكه العديد من المهارات التى تجعله قادراًعلى احترام وخدمة وتطوير نفسه وأسرته ووطنه , ومواكبة تطورات الحياة المختلفة" .

وتعرفها هبة عبد المجيد (2017:14) بأنها" مجموعة من المعايير التى يكتسبها الطفل ومن خلالها يعرف ما له وما عليه من حقوق وواجبات تجاه وطنه وتجاه الآخرين" .

وتعرفها الباحثة "مجموعة الأنشطة والمهارات الاجتماعية والسلوكيات التي يمارسها طفل الروضة في مجتمعه وبيئته , وتسعى لتنمية مفاهيم المواطنة ,التي تعين عليا التنبؤ بسلوك الطفل في مواقف مختلفة ,مثل الانتماء والولاء للوطن, المسؤولية الاجتماعية , الحقوق والواجبات, النظام:".

خصائص المواطنة :

ذكر محمد متولى , وداليا عبد الواحد (2010:470)إن الخصائص التي يجب تتميتها لدى الطفل ليصبح مواطناً صالحاً على النحو التالي :

1. أن يكون قادر على تحمل المسؤولية والمشاركة .
2. أن يكون لديه معارف ومهارات تمكنه من السعى لحل المشكلات التي تواجهه في الحياة .
3. أن يشعر بالأمان في المجتمع الذي يعيش فيه .
4. أن يحترم الآخرين ويتعامل مع الأشياء من حوله بحرص لأنها ملكية عامة للوطن والمواطنين .
5. أن يكون لديه المهارات الأساسية للتواصل مع الآخرين .
6. تقدير المعاني المرتبطة بالحرية والعدالة والمساواة والحقوق .

أبعاد مفهوم المواطنة :

أشار أحمد حجازى (2010:22-23) إلى أن مارشال حدد ثلاثة أبعاد لمفهوم المواطنة :

- **البعد الوطنى :** ويتأسس على الحقوق التى تحتاج إلى الحرية , والحرية الشخصية , وحرية التعبير عما أفكر فيه وما أؤمن به , وهو حق المواطن المؤسس على القانون .
- **البعد السياسى :** ويعطى المواطن الحق فى الاشتراك فى صنع القرار السياسى , وأن يكون عضوا فاعلا فى السلطة السياسية , وخاصة عندما يقبل على انتخاب أعضاء النظام .
- **البعد الاجتماعى :** الذى يؤكد على حق الفرد فى أن يعيش حياة آمنة , كريمة, تحقق الرفاهية الاجتماعية , ويتمتع بمنجزات التقد والمدنية .

ومن العرض السابق واطلاع الباحثة على بعض المراجع والدراسات السابقة تستخلص الباحثة:

- أن مرحلة رياض الأطفال هى المرحلة التى تهتم بها الدراسة الحالية وتؤكد على أهمية تنمية مفاهيم المواطنة , وتجذب انتباه القائمين على التعليم فى مصر إليها.
- أن مفهوم المواطنة يتضمن العديد من القيم التى تشكل سلوك الفرد وتجعل منه فردا فعالا فى مجتمعه.
- المواطنة تهدف إلى تنمية اتجاهات وقيم صالحه مما تجعل الفرد قادر على المشاركة فى تنمية مجتمعة .
- المواطنة لا تقتصر على مرحلة عمرية محددة , بل مدى الحياة.

- لكي يمارس الفرد المواطنة لابد أن يعرف حقوقه وواجباته المتمثلة في المشاركة , والولاء والانتماء , المسؤولية الاجتماعية , النظام , حب الوطن .
- أن يعرف الفرد حقوقه وواجباته ومسئوليته نحو الوطن.

أهمية تنمية المواطنة لطفل الروضة :

يوضح سامح فوزى(2007: 59-62) أن تنمية قيم المواطنة لطفل الروضة تؤدي إلى الكثير من الإيجابيات لدى الطفل مثل :

1. **الثقة في النفس**: أن يثق الطفل في قدرته ويعيش منتبها ومشاركا في مجتمعه سواء في الأسرة أو الروضة .
 2. **صوت الحياة** : المواطنة تجعل للطفل صوتا في تقرير شئون مجتمعه.
- تطوير المواطنة : توفر مساحة كي يعمل على تطوير نوعية الحياة في المجتمع حيث تتطور وتتقدم المجتمعات بجهود أبنائها

طرق تنمية المواطنة لطفل الروضة :

أشار حسين حسن (2011:203) أن توجد طريقتان لتنمية المواطنة هما :

- 1- **إعداد المواطن الصالح** : تعتمد على القيم التقليدية ولا تشجع على التحليل النقدي والإبداع.
- 2- **المسؤولية النقدية** : تعتمد على حل المشكلات , وتضع الكثير من البدائل , وتساعد على تحليل القيم وأخذ الآراء المختلفة وتحمل المسؤولية.

ترى الباحثة أن الطريقة الثانية هي أفضل الطرق لتنمية مفاهيم المواطنة للطفل وذلك من خلال البرنامج الإلكتروني الذي يحتوى على بعض القصص الإلكترونية والألعاب الإلكترونية وبعض الأنشطة الأخرى مثل التلوين الإلكتروني والاناشيد وكل هذه الأنشطة تساعد على حل المشكلات , وتحمل المسؤولية , ومعرفة الحقوق والواجبات واحترام النظام . وأكدت دراسة وهانى صبرى (2007) , إيمان سلامة (2008) على فاعلية استراتيجية لعب الأدوار , وحل المشكلات , والعصف الذهنى فى تنمية مفاهيم المواطنة .

مفاهيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم :

وقد استفاد هذا البحث من الدراسات والبحوث والأدبيات التى اهتمت بتحديد مفاهيم المواطنة وغيرها - فى تحديد قائمة ببعض مفاهيم المواطنة (*) التى ينبغى تنميتها لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم من خلال بعض المهارات الاجتماعية فى أربع مفاهيم مواطنة رئيسية , وهى : الإلتئام والولاء للوطن , والحقوق والواجبات , والمسئولية الاجتماعية , والنظام .

بعض مفاهيم المواطنة المراد تنميتها فى هذا البحث:

1- الإلتئام والولاء للوطن :

الإلتئام: وتعرفه هبة عبد المجيد (2017:17) بأنه الشعور بالفخر والإعتزاز بالوطن والدفاع عنه والحرص عليه .

الولاء : وعرفه (يحيى سعد , 2017:177) بأن الولاء جوهر الالتزام , تدعم للهوية الذاتية وهو شعور يربط الفرد بمجتمعه الذى يعيش فيه والالتزام بمعاييره وعاداته وتقاليده والدفاع عنه والإسهام فى حل مشكلاته .

2-الحقوق والواجبات :

عرفها (يحيى سعد , 2017:178) "مجموعة من الالتزامات والمهام والوظائف التى يجب على الفرد القيام بها من أجل رفعة الوطن , ومع وجود متطلبات يحتاجها الفرد وتكون لزاماً على الوطن توفيرها حتى يشعر الفرد بتبادلية المواطنة من حيث الحقوق والواجبات" .

"أيها الناس،ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربى على أعجمى , ولا لعجمى على عربى , ولا لأحمر على أسود , ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى . " من خطبة للنبي صل الله عليه وسلم " خطبة حجة الوداع" ولا تمايز بين الأفراد فى تطبيقها عليهم : "لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها"(رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى) .

3-النظام:

أكد (Dapic 2000:107) أن قيمة النظام تعتبرقيمة أساسية يحتاج إليها المجتمع فى جميع شئونه, حيث تعد مطلباً أساسياً لتحقيق التنمية الشاملة. فالنظام من ركائز نجاح الفرد والمجتمع معاً ,فهو لازم للبناء والاستمرارية , كما أن عدم غرس هذه القيمة منذ مرحلة الطفولة المبكرة يؤدى إلى اكتساب الأطفال لعادات الاتكالية والسلبية والإهمال , وهذه كلها أشياء تعد من أهم عوائق التنمية والتقدم فى المجتمع .

4-المسئولية الاجتماعية :

كما عرفها (يحيى سعد , 2017:179)المسئولية هي إقرار الطفل بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج أعماله أمام نفسه ومجتمعه والله سبحانه وتعالى , قال تعالى : " وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا " (سورة الإسراء الآية36).

"إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا" (سورة الأحزاب الآية 72).

إجراءات الدراسة :

أولاً: منهج الدراسة :

يستخدم هذا البحث المنهج الشبة التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة لدراسة فعالية (برنامج إلكتروني لتنمية بعض مفاهيم المواطنة) لأطفال المجموعة التجريبية الواحدة ومقارنة نتائجهم في التطبيق القبلي قبل إدخال المتغير المستقل والتطبيق البعدي بعد استخدام أدوات الدراسة ومراعاة التحكم في ضبط بعض المتغيرات من قبل الباحثة أثناء التجريب كمستوى الذكاء والمستوى الاجتماعى والإقتصادى والدرجات القبليّة على أدوات الدراسة والمتمثلة في (اختبار مفاهيم المواطنة) , وحساب الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي , وتحديد دلالة هذا الفرق إحصائياً.

ثانياً: عينة الدراسة :

عينة من الأطفال فى المرحلة العمرية من (4-6) سنوات من ذوى صعوبات تعلم ,تم اختيارهم بطريقة مقصودة ,وتمت مراعاة الشروط التالية : (أ) تكافؤ العينة فى (نسب الذكاء , مستوى الحالة الاجتماعية والإقتصادية ,والدرجات القبليية لاختبار قياس مفاهيم المواطنة) (ب) التواجد مع الأم والأب (ج) الانتظام فى الحضور إلى الروضة ,وبلغ العدد الكلى للعينة (25) طفل وطفلة مجموعة تجريبية واحدة .

ثالثاً : أدوات الدراسة :

(1)اختبار القدرة العقلية العامة (أوتيس - لينون) من (5-7)

سنوات .

إعداد دكتور مصطفى محمد كامل استاذ علم النفس كلية التربية جامعة طنطا الطبعة السابعة (2009).

لماذا هذا الاختبار :يعد اختبار أويتس لينون للقدرة العقلية من أفضل الاختبارات لتحديد مدى قدرات الطفل العقلية وخاصة أن الدراسة تستخدم مجموعة من أنماط التفكير المختلفة بإستخدام فنية دى بونو ويساعد هذا الاختبار على تحديد مدى استيعاب الطفل وقدرته على استخدام هذا النوع من الاستراتيجيات كما أنه يتسم بالدقة والسلاسة .

(أ)صدق الاختبار :

وقد قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بطريقة صدق المحك مع مقياس وكسلر ؛ حيث طبقت الباحثة هذا الاختبار على عينة بلغت (15) طفلاً

ثم اختيرهم كعينة تقنين بشكل عشوائي من عينة الدراسة الحالية , كما طبق عليهم مقياس وكسلر وكانت قيمة معامل الربط "ر" بين درجات الأطفال على اختبار آوتيس - لينون وهذا المقياس تساوى (0.882***) .

(ب) ثبات الاختبار :

وقد قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق الإعادة Test-Retest؛ حيث تم تطبيق الاختبار على عينة التقنين , ثم أُعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على نفس المجموعة بفاصل زمني قدرة أسبوع وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني نتج معامل ثبات قيمته (0.736***)

(1) قائمة ببعض مفاهيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم (إعداد الباحثة).

بعد الإطلاع على الأطر النظرية وأدبيات البحوث, وقياس درجة توافر بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم من خلال اختبار لقياس بعض مفاهيم المواطنة (إعداد الباحثة) توصلت الباحثة إلى بعض مفاهيم المواطنة المراد تنميتها لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم , وهم أربع مفاهيم أساسية (المسئولية الاجتماعية - الانتماء والولاء للوطن - النظام - الحقوق والواجبات) , وكل مفهوم يتفرع منه مجموعة من المفاهيم الفرعية المراد تنميتها للأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .

الكفاءة السيكومترية للقائمة:

(أ) صدق القائمة :

تم التأكد من صدق القائمة باستخدام الصدق الظاهري بناءً على آراء الأساتذة المحكمين وذلك من خلال عرض القائمة على بعض الخبراء في مجال الطفولة لإبداء الرأي من حيث مناسبة مفردات القائمة وإيافؤها الغرض من خلال " الحذف أو الإضافة أو التعديل".

(2) اختبار لقياس بعض مفاهيم المواطنة (إعداد الباحثة) الهدف

منه :

يهدف الاختبار إلى معرفة وقياس درجة توافر بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم , ومن خلال ذلك تم بناء قائمة بمفاهيم المواطنة المراد تتميتها لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم. **بناؤه:** بمطالعة الأطر النظرية وأدبيات البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغير مفاهيم المواطنة سواء في مرحلة رياض الأطفال أو في أى مرحلة أخرى تليها مثل دراسة : سامح فوزى (2007) , السعيد حنفى (2009) , أحمد حجازى (2010) , حسن حسين (2011) , أمانى طه وفاروق جعفر (2013) , أحمد بدوى (2015) , يحيى سعد (2017) كارلى (2011) Carly,W.L, ونوت براون , Nut-Brown , وكلوف (2009) Clough, وهاجلوند , Hagglund وسامويسلون

Samuelsson (2009) قامت الباحثة بتحديد بعض مفاهيم المواطنة المراد قياسها ,ومن ثم قامت بإعداد اختبار لقياس بعض مفاهيم المواطنة **وصفه:** جاء الاختبار فى صورته النهائية مكون من (4) أبعاد و(22) سؤال ,البعد الاول وهو "المسئولية الاجتماعية"ويشمل على (4) أسئلة والبعد الثانى وهو "الانتماء والولاء للوطن" ويشمل على (5) أسئلة , والبعد الثالث وهو "النظام " ويشمل على (3) أسئلة , والبعد الرابع وهو الحقوق والواجبات ويشمل على (10) أسئلة , جاءت الاسئلة مباشرة تقيس موقف الطفل من خلال الصور , واختيار الصور المعبرة والتي تمثل إجابات لهذه الأسئلة إحداهما إيجابية والأخرى سلبية , وراعت الباحثة فى اختيار الصور ألوانها الزاهية الجاذبة للانتباه, والوضوح وسهولة الفهم وإيافؤها بالغرض , وتحدد الإجابة بوضع علامة (√) أو وضع دائرة ,كما يتضح بالجدول 1-1:-

جدول 1-1 يوضح اختبار قياس مفاهيم المواطنة

مفاهيم المواطنة	عدد المفاهيم الفرعية	أرقام الاسئلة	الدرجة	النسبة
المسئولية الاجتماعية	4	4-3-2-1	4	18.19
الانتماء والولاء للوطن	5	-7-6-5 9-8	5	22.73

13.64	3	-11-10 12	3	النظام
45.46	10	-14-13 -16-15 -18-17 -19 22-2021	10	الحقوق والواجبات
%100	22	22	22	المجموع

تصحيح الاختبار:

بعد إعداد الاختبار تم إعداد نموذج لتصحيحه ، وحددت الدرجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار لمفاهيم المواطنة ، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار مفاهيم المواطنة (22) درجة .

صدق محتوى الاختبار:

صدق الحكمين:

بعد صياغة مفردات الاختبار والصور المرتبطة بأسئلة الاختبار وتعليماته تم عرض الصورة المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين فى مجال الطفولة المبكرة ؛ وذلك لإبداء آرائهم فى هذا الاختبار من حيث : أهداف الاسئلة ، وطريقة عرض الصور ، ومدى ملائمتها لخصائص طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم ، ومدى سلامة

وصحة الاختبار من الناحية العلمية , علاوة على تعديلات أخرى بال حذف , أو التعديل , أو الأضافة .

صدق الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاختبار بعد حذف البعد ذاته .

جدول 1-2 يوضح معاملت الاتساق الداخلي لصدق اختبار مفاهيم المواطنة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد المفردات	البعد
0.01	**0.821	4	المسئولية الاجتماعية
0.01	**0.886	5	الانتماء والولاء للوطن
0.01	**0.902	3	النظام
0.01	**0.876	10	الحقوق والواجبات

ثبات الاختبار:

لقياس مدى ثبات الاختبار استخدمت الباحثة (معادلة الفاكد دنياخ) وجاء معامل الثبات العام ليعادل (0.883)** وهى قيمة موجبة دالة إحصائية عن مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاختبار.

البرنامج الإلكتروني المقترح

قامت الباحثة ببناء برنامج إلكترونى مقترح -حاسوبى وفقا للخطوات التالية :

تحديد أهداف البرنامج :

بعد الانتهاء من تقديم هذا البرنامج يتوقع أن ينمى لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم مجموعة من مفاهيم المواطنة التى اشتملت عليها قائمة مفاهيم المواطنة , فيصبح الطفل قادرا على أن:

- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة .
- يعمل على ترشيد الاستهلاك فى الكهرباء.
- يعمل على ترشيد الاستهلاك فى المياه.
- يحافظ على النظافى الشخص.
- يقدر دور المهن فى حياتنا .
- يؤدى تحية العلم والسلام الوطنى.
- يتعرف على خريطة مصر .

- يتابع الأحداث الجارية .
- يلتزم بأداب التعامل مع الاسرة .
- يتبع القواعد والقوانين وتعليمات الروضة .
- يتبع النظام فى الأنشطة الصفية واللاصفية .
- يحترم الدور فى الاعمال الحياتية .
- يحافظ على البيئة من التلوث.
- يتبع إشارات المرور والعلامات المرورية .
- يلتزم بأداب الطريق .
- يتعرف على بعض حقوقه (التعليم والصحة واللعب والتربية والابتكار).

أ- تحديد محتوى البرنامج :

استخدمت الباحثة برنامج الباور بوينت كوعاء إلكترونى يضم عدة عناصر للبرنامج (قصص إلكترونية - أغانى - فيديوات تعليمية - برنامج تلوين - ألعاب - إلكترونية) . وروعى عند تصميم البرنامج العديد من الخصائص والشروط الواجب توافرها فى البرامج المعدة لأطفال الروضة , منها ما يلى :

- ✓ استخدام ألوان جذابة لأطفال الروضة .
- ✓ استخدام خلفيات جذابة ومناسبة لطفل الروضة من ناحية , ولموضوع البرنامج من ناحية أخرى.

- ✓ الاستفادة من إمكانيات الكمبيوتر من صوت , وصورة , وحركة , وموسيقىالخ .
- ✓ إعطاء اسم للبرنامج (يوميات فى حب مصر) .
- فعد وضع الإسطوانة المخزن عليها البرنامج داخل جهاز الكمبيوتر تظهر أول شريحة للبرنامج وهى شريحة العنوان - يوميات فى حب مصر - , وبها أيقونتين



✓ الايقونة الأولى لبدء البرنامج



✓ الأيقونة الثانية وجه حزين لانتهاء البرنامج

وبالضغط على أيقونة البدء تنتقل للشريحة الثانية وفيها رسم تخطيطى للمحتويات البرنامج , ويشمل البرنامج على أربع مفاهيم رئيسية من مفاهيم المواطنة (المسؤولية الاجتماعية - الانتماء والولاء - الحقوق والواجبات - النظام) . وكل مفهوم يندرج أسفلة مجموعة من المفاهيم الفرعية , كما يلى :

- يتكون البرنامج من 24 حلقة .
- كل حلقة تنتمى مفهوم فرعى من مفاهيم المواطنة التى اشتملت عليها القائمة التى قامت الباحثة بإعدادها
- يتم تشغيل الحلقة عن طريق الضغط على اسم المفهوم الفرعى فى شريحة المفاهيم الرئيسية ويرمز لكل مفهوم بصورة واضحة ومعبرة عن المفهوم ,

- يقوم الأطفال بتنفيذ أنشطة التقويم الموجودة في كل حلقة ,
للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة من كل حلقة .
- يوجد لكل مفهوم مجموعة من الأنشطة المصاحبة , يتم تقديمها
بعد عرض المفهوم إلكترونياً .
- بعد الانتهاء من تقديم حلقات البرنامج والأنشطة المصاحبة يتم
تطبيق اختبار قياس مفاهيم المواطنة على الأطفال .
- تسجل المعلمة استجابات كل طفل على أسئلة الاختبار في
استمارة تسجيل الدرجات المرفقة مع البرنامج .
- تقديم التعزيز المناسب للطفل .
- تقرأ المعلمة دليل المعلمة المرفق مع البرنامج ليساعدها في
تنفيذ البرنامج .

▪ أيقونات البرنامج :

عبارة عن أيقونات بالضغط على كل أيقونة انتقل لمحتوايتها من عناصر البرنامج , وهذه الأيقونات تتواجد في كل حلقة داخل البرنامج وتتمثل في أيقونة الحكايات , وأيقونة للأغاني , وأيقونة للتلوين , وأيقونة للألعاب , كما يوجد أيقونة للتالى عبارة عن سهم أحمر , وأيقونة للسابق عبارة عن سهم أخضر .

▪ أيقونة دليل المعلمة :

عند النقر عليها يفتح ملف (pdf) يعرض دليل المعلمة ليساعد معلمة الروضة في تنفيذ حلقات وأنشطة البرنامج .

✓ **تحديد طرق التدريس المستخدمة فى البرنامج :**

- المناقشة : من خلال إقامة حوار بين المعلمة والأطفال حول موضوع البرنامج وتوجيه التعليمات والإرشادات.
- الألعاب التعليمية : والتي تقدم من خلال الكمبيوتر .
- التعلم التعاونى : من خلال الأنشطة المصاحبة للبرنامج .

لعب الأدوار : من خلال الأنشطة المصحبة للبرنامج

✓ **الأنشطة المصاحبة للبرنامج :**

- أن يزرع الأطفال بعض الزرع بالحديقة مما يساعده على الحفاظ على البيئة من التلوث.
- ممارسة تحية العلم والسلام الوطنى من خلال طابور الصباح .
- الاحتفال بعيد 6 أكتوبر وعيد بورسعيد القومى كحدث من الاحداث الجارية وتنمية الانتماء والولاء للوطن.
- لعب الادوار من خلال المدينة المرورية واتباع إشارات المرور .
- الزيارات الميدانية للمرور .
- الزيارات الميدانية لبعض الممتلكات العامة مثل بعض معالم بورسعيد - المطافى - السوق .

✓ تحديد الأدوات والوسائل المستخدمة :

أجهزة كمبيوتر , اسطوانة عليها البرنامج , داتا شو , أدوات موسيقية , بطاقات تعليمية .

✓ تحديد التقويم المستخدم فى البرنامج :

أن عملية التقويم عملية مستمرة ومتكاملة , ولذلك سيتم تقويم هذا البرنامج وفقا لانواع التقويم الآتية :

التقويم المبدئى :

وذلك من خلال تحديد ومعرفة مدى تواجد مفاهيم مواطنة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم (4-6) سنوات استعدادا لتقديم البرنامج , ويتم هذا عن طريق اختبار مفاهيم المواطنة على عينة الدراسة قبل بدء تقديم البرنامج (قبلئى) .

التقويم التكوينى :

ويطلق عليه (التقويم المرحلى أو البنائى) حيث يصاحب كل مراحل البرنامج , ويهدف إلى تزويد الطفل بنتائج أدائه باستمرار , وذلك لتحسين العملية التعليمية , أى أنه يستخدم لتعرف على نواحي القوة والضعف , ومدى تحقيق الأهداف , ويعتمد هذا النوع من التقويم فى هذا البرنامج على التطبيقات التربوية القصيرة التى تقدم عقب كل حلقة من حلقات البرنامج .

التقويم الختامى :

ويجرى هذا النوع من التقويم فى نهاية البرنامج لتقدير أثره بعد أن اكتمل تطبيقه , والغرض من هذا التقويم غالبا هو تحديد التقديرات النهائية للأطفال , ويتم ذلك عن طريق تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة مرة أخرى (البعدى) على عينة الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إختبار صحة الفرض الأول :

لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية الواحدة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مفاهيم المواطنة (كل مفهوم على حده) لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

(أ)التعامل مع المجموعة التجريبية الواحدة كمجموعة مستقلة ؛ حيث استخدمت معادلة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة قانون (3) لحساب دلالة الفرق بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية (25 طفل وطفلة) فى التطبيقين القبلى والبعدى على (اختبار قياس مفاهيم المواطنة) ويوضح ذلك الجدول 1-3:-

جدول (3-1)

يوضح دلالة الفرق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مفاهيم المواطنة

الدلالة الإحصائية	ت الجدولية		ت المحسوبة	ع	م	ن	اطفال المجموعة التجريبية
	0,01	0,05					
دال إحصائياً	2,68	2,01	18.25	2.51	8.28	25	التطبيق القبلي
				1.53	19.00		التطبيق البعدي

يتضح من جدول 3-1 أن قيمة "ت المحسوبة" < قيمة ت الجدولية وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات

أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار قياس مفاهيم المواطنة وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للدرجة الكلية مما يشير إلى فعالية البرنامج الإلكتروني وهكذا تثبت صحة الفرض الأول .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تُرجع الباحثة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي والتي كانت لصالح القياس البعدي إلى مناسبة البرنامج الإلكتروني وما يتضمنه من حلقات التي أعددتها لطبيعة بحثها والهدف منه حيث راعت التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة فجاءت بين (النمذجة - لعب الأدوار والتمثيل - الحوار والمناقشة - التعزيز) , كما جاء تنوع في الأنشطة المتضمنة ما بين قصصية التي استهدفت كل قصة تعلمهم مفهوم من مفاهيم المواطنة وأنشطة فنية وموسيقية تكون لديهم المفهوم وتاكده , وحيث التطور التكنولوجي وميل الطفل إلى الألعاب الإلكترونية راعت الباحثة أن توافر للأطفال بعض الألعاب الإلكترونية التي تساعدهم على تنمية مفاهيم المواطنة مثل (لعبة عن النظافة الشخصية - لعبة عن السيارات واتباع العلامات المرورية - لعبة عن المهن - لعبة عن ترتيب المنزل واتباع النظام), كما حرصت الباحثة على الأنشطة اللاصفية التي ساعدت على تكوين مفاهيم المواطنة لدى الأطفال كتحية العلم والسلام الوطني والاحتفال بالمناسبات (6 أكتوبر - عيد بورسعيد القومي) ومتابعة الأحداث الجارية (انتخابات - كرة) وحث كل طفل على زرع شجرة أو نبتة في حديقة الروضة للمحافظة على البيئة من التلوث , الزيارات الميدانية (المرور - السوق) .

وهي بذلك تتفق مع دراسة سعيد عبد المعز (2013) بالرغم من اختلاف العينة البحثية على أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين

الاختبار القبلي والبعدي لاختبار المواطنة لصالح الاختبار البعدي وذلك نتيجة لفعالية البرنامج المقترح لتنمية مفاهيم المواطنة .

كما أكدت ذلك أيضا دراسة إيمان السعيد (2014) , علا حسن كامل (2008) , ماجدة فتحى سليم (2008) , انشراح المشرفى (2007) .

اختبار صحة الفرض الثانى : " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار قياس مفاهيم الم وللتحقق من صحة هذا الفرض , قامت الباحثة باستخدام معادلة اختبار " ت" للمجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدي والتتبعي على (اختبار قياس مفاهيم المواطنة) **ويوضح ذلك الجدول 1-4:-**

الدالة الإحصائية	ت الجدولية		ت المحسوبة	ع	م	ن	اطفال المجموعة التجريبية
	0,01	0,05					
غير دال إحصائياً	2,68	2,01	0.3702	1.53	19.00	25	التطبيق البعدي
				3.01	18.75		التطبيق التتبعي

يتضح من جدول 1-4 أن قيمة " ت المحسوبة " > قيمة ت الجدولية وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدي والتتبعي على اختبار قياس

مفاهيم المواطنة بالنسبة الكلية مما يشير إلى فعالية البرنامج الإلكتروني وحلقاته وملاءمتها وبقاء أثرها مع الأطفال حتى بعد توقفهم عن حضور حلقات البرنامج وهكذا ثبتت صحة الفرض الرابع .

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني

ترجع الباحثة صحة الفرض الثاني إلى تقبل الأطفال للباحثة واستفادتهم من الأنشطة التي قدمتها لهم خلال حلقات البرنامج الإلكتروني، بالإضافة إلى الأنشطة المصاحبة للبرنامج الإلكتروني والتي كانت من تمثيل أدوار - وزيارات واحتفالات - وألعاب إلكترونية شيقة .

ملخص لأهم نتائج البحث الحالي :

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار قياس مفاهيم المواطنة فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح الاختبار البعدى .
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى لاختبار قياس المواطنة .

توصيات البحث:

1. تحليل عناصر المنهج الجديد , والوقوف على مدى إمكانية تنمية مفاهيم المواطنة .

2. العمل على ان تحتوى الاهداف العامة لتدريس منهج رياض الاطفال على تنمية مفاهيم المواطنة.
3. استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة تعمل على تنمية مفاهيم المواطنة .
4. تدريب الاطفال على استخدام الحاسب الآلى.

المراجع :

1. أحمد إبراهيم قنديل.(2006). "التدريس بالتكنولوجيا لبحديثة " .القاهرة : عالم الكتاب.
2. أحمد بدوى أحمد كمال. (2015). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المواطنة بمنهج الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض قيم الأمن الفكرى ومهارات إتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى , مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . كلية التربية . جامعة بنى سويف :مصر.
- 3.أحمد مجدى حجازى .(2010) . المواطنة وحقوق الإنسان فى ظل المتغيرات الدولية الراهنة. القاهرة :الدار المصرية السعودية .
- 4.أسامة سعيد على هندأوى .(2009) .تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية .عالم الكتب: القاهرة .

5. أمانى سمير عبد الوهاب. (2016). فاعلية برنامج إلكترونى مقترح فى تنمية مهارات الذاكرة البصرية للأطفال فى مرحلة الروضة ,جامعة دمياط,كلية التربية.
6. أمانى محمد طه, وفاروق جعفر. (2013). تربية المواطنة بين النظرية والتطبيق لا. مكتبة الأنجلوالمصرية:مصر.
7. إيمان سلامة. (2008) . فعالية استراتيجتى لعب الأدوار وحل المشكلات فى تنمية ثقافة المواطنة والوعى بها من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى . رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية , جامعة حلوان .
8. حسام محمد أحمد. (2006). فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لمجموعة من الأطفال المكفوفين .الإسكندرية : رسالة ماجستير غير منشورة .
9. حسين حسن. (2011) .مناهج البحث فى المواطنة وقيم المجتمع . القاهرة: دار الكتاب الحديث .
10. دعاء حسنى سفيان .(2013). فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات ماوراء المعرفة لدى الاطفال المتفوقيين عقليا ذوى صعوبات التعلم , جامعة القاهرة , كلية رياض الاطفال -قسم العلوم النفسية .
11. سامح فوزى. (2007).المواطنة . القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان .

12. السعيد حنفى . (2009). قيم المواطنة المتضمنة فى بعض قصص الأطفال . رسالة ماجستير. رسالة غير منشورة .معهد الدراسات طفولة , عين شمس .
13. غادة حسن النكلاوى . (2009) . الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة نوى صعوبات التعلم , القاهرة , جامعة القاهرة .
14. فاطمة صلاح الدين قاسم . (2016). برنامج إلكترونى لتنمية بعض مفاهيم الفضاء لدى طفل الروضة. دكتوراة. كلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة القاهرة .
15. محمد الهادى . (2005) . التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
16. محمد متولى قنديل . داليا عبد الواحد. (2012) . برامج وأنشطة رياض الأطفال . عمان : دار الفكر .
17. محمود حافظ أحمد وعبد التواب أبو العلا. (2008). فعالية برنامج تدريبي ماوراء المعرفة على قيم المواطنة وعادات الاستذكار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المتأخرين دراسيا , المؤتمر الاول للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية , دار الضيافة , جامعة عين شمس . ج1 (19-20) يوليو .

18. منى صلاح عبد الباقي . (2016). برنامج إلكتروني لتنمية الوعي الغذائي لطفل الروضة في ضوء المعايير القومية رياض الأطفال . كلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة القاهرة .
19. هانى صبرى. (2007) .فعالية تدريس علم الاجتماع باستراتيجية العصف الذهني على تنمية قيم المواطنة والوعي ببعض قضايا العوالم لدى طلاب المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية , جامعة قناة السويس .
20. هبة عبد المجيد عبدالله. (2017). "برنامج قائم على القصص الإلكترونية التفاعلية لتنمية قيم المواطنة ومبادئ الديمقراطية لطفل الروضة . رسالة ماجستير. كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة .
21. يحيى سعد محمد شحاته.(2017). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على مدخل التراث في تنمية بعض قيم المواطنة بمنهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . كلية التربية . جامعة بورسعيد .

المراجع الأجنبية :

- 1- Bullard., et al., (2010). Creating Environments for Learning : Birth to Age Eight , Bacon Prentice Hall.

- 2- Carly, W. L. (2011). Enhancing primary Students Mathematical Communication through Dyads. Walden University.
- 3- Hagglund, S., & Samuelsson, I. p. (2009). Early childhood education and learning for sustainable development and citizenship . International Journal of Early childhood, 41 (2), 49.